

حملة دولية

ميثاق الشباب
من أجل قرن حاد وعشرين
متحرر من المخدرات

بدعم من



برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية
للمخدرات



منظمة الأمم المتحدة للتربية
والعلم والثقافة

ميثاق الشباب من أجل قرن حاد وعشرين متحرر من العقاقير

الديباجة

إننا نحن أطفال وشباب العالم قاطبة،

إننا نذكر باتفاقية حقوق الطفل المؤرخة في ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٩، ولاسيما بالمادة ٣٣ منها، التي تلزم الدول بوقاية الأطفال من الاستعمال غير المشروع للمواد المخدرة والمواد المؤثرة على العقل، ومن استخدامهم في إنتاج مثل هذه المواد والاتجار بها بطريقة غير مشروعة،

ونذكر بأن هذه الاتفاقية تتضمن أحكاما تشير الى حرية الطفل في التعبير عن رأيه وفي إبداء وجهة نظره بشأن كافة المسائل التي تعنيه، والى حرّيته في الانتفاع بالتعليم والمعلومات،

ونذكر أيضا بالاتفاقيات السارية للأمم المتحدة المتعلقة بمراقبة المخدرات، وبأنها تتضمن أحكاما تهدف الى ضمان حماية الأطفال من تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها،

ونذكر على وجه الخصوص بأن ديباجة اتفاقية عام ١٩٨٨ تجعل من الاهتمام بحماية الأطفال أحد مقتضياتها الأساسية وأنها تؤكد على "أن الأطفال يستغلون في كثير من أرجاء العالم باعتبارهم سوقا غير مشروعة للاستهلاك ولأغراض إنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية وتوزيعها والاتجار فيها بصورة غير مشروعة مما يشكل خطرا فادحا الى حد يفوق التصور"

نؤكد على التزامنا بالمبادئ التالية:

المبدأ الأول - من أجل عالم يسوده السلام

بالنظر الى أننا نعيش في عالم يشكل فيه الاتجار بالمخدرات وتعاطيها تهديدا لنمو مجتمعاتنا وتقدمها، وأنهما يؤديان الى مزيد من العنف والإجرام والاستغلال وانتهاكات أخرى لحقوقنا، فإننا نحث بلداننا على أن تعمل على درء هذه المخاطر، وأن تكفل، في سبيل ذلك، السلام والحرية والديمقراطية والتضامن والعدالة وحماية البيئة وإتاحة الحصول على عمل.

المبدأ الثاني - بيئة للعيش تكفل الأمن والازدهار

وبالنظر الى أننا معرضون لوجود المخدرات حتى في محيطنا المباشر، فإننا نطالب السلطات المختصة بتوفير بيئة للعيش تكفل الأمن والحماية ولا تيسر تداول المخدرات ولا تعاطيها، وتوفير أماكن يمكن أن يتاح لنا فيها اللقاء والازدهار الشخصي وممارسة أنشطة بناءة، لا سيما الأنشطة الثقافية والرياضية.

المبدأ الثالث - تحقيق الذات والنمو الفردي

وإن نلاحظ أن أولى تجارب تعاطي المخدرات تكون الدوافع إليها في كثير من الأحيان هي الفضول والعطالة وعدم الثقة بالنفس واللامبالاة والعنف في المحيط المباشر، وكذلك عن الصعوبات والمعاناة في الحياة اليومية، فإننا نؤكد على ضرورة أن تلبى احتياجاتنا الأساسية، وأن نعامل بكرامة واحترام، وأن نشجع على صون قيمنا وأحلامنا ومشروعاتنا في الحياة، وأن تقدر قيمتنا كأشخاص استنادا الى كفاءاتنا وبالنظر الى أعمالنا الإيجابية.

المبدأ الرابع - الإعلام والتربية الوقائيان

وإن نؤكد أن المخدرات هي النقيض الصارخ للحياة وأنها تضر نمونا الشخصي، وتتلف الصحة، ويمكن أن تقود الى الهلاك، فإننا نطالب بأن تتاح لنا منذ المرحلة الأولى من العمر إمكانية الانتفاع بإعلام ملائم وتربية وقائية يتناسبان مع احتياجاتنا، داخل المدرسة وخارجها على حد سواء.

المبدأ الخامس - الحبيطة والتعاون بين الشباب

وبالنظر الى أن المخدرات تفسد قدرة المرء على التمييز وعلى إدراك أعماله، وأن استهلاكها يضر بحرية الفرد وبالعلاقاته بالآخرين، فإننا نؤكد حقنا في التحكم في شؤون حياتنا من جهة، وعلى واجبنا في مساعدة أقربائنا على مواصلة أو استعادة التحكم في شؤون حياتهم، من جهة أخرى، وعلى واجب حماية هذا الحق لأصغرنا سنًا.

المبدأ السادس - المعونة والمساعدة للأشخاص المعتمدين على المخدرات

وإننا نلاحظ أن ما يترتب على تعاطي بعض المخدرات من خطر الإصابة بأمراض خطيرة مثل الإيدز/السيدا وشتى أنواع التهاب الكبد، وما يترتب على حالة الإدمان من فقدان الاهتمام في الإطار المدرسي والمهني والاجتماعي، فإننا نذكر بأن لكل شخص مدمن على المخدرات نفس الحقوق التي يتمتع بها أي شخص آخر، وأنه لا ينبغي أن يتعرض للتمييز بسبب حالته، وأن من حقه، بالإضافة الى ذلك، أن يحظى بالمعونة والمساعدة والعطف، وأن يتلقى الرعاية الطبية بدون شروط.

المبدأ السابع - مسؤولية الآباء والمعلمين والأوصياء وتماسكهم

وإن نشدد على دور الكبار في مجال التربية والوقاية وعلى حاجة الصغار الى التوازن والحنان، نؤكد أنه يتعين على الآباء والمعلمين والأوصياء أن يكونوا قدوة لنا في اتخاذ موقف سليم إزاء المخدرات، المشروعة منها وغير المشروعة، كما نؤكد على حاجتنا الى التحاور بحرية معهم بهذا الشأن والى تلقي نصائحهم وعطفهم، وعلى حقنا في ألا نكون ضحايا لإساءة استعمالهم للمخدرات، وألا نشجع على مشاركتهم في استهلاكها.

المبدأ الثامن – حرية رفض المخدرات

وبالنظر الى أن العديد من الشباب يتجهون نحو المخدرات لأن البعض من أعضاء مجموعاتهم يتعاطونها أو يعرضونها عليهم، فإننا نعلن حقنا في أن نرفض استهلاك المخدرات وأن يحترم الآخرون رأينا، وفي أن يتخذ موقف إيجابي لاعتماد خيار مؤات لصحتنا بحيث نتمكن من التعبير بحرية عن معارضتنا لأي عرض لتوفير المخدرات في محيطنا.

المبدأ التاسع – الانتفاع بالمعلومات ومشاركة وسائل الإعلام

وبالنظر الى المكانة المتميزة لوسائل الإعلام في حياتنا، نذكر بأننا ننتظر منها إعلاما موثوقا وموضوعيا ومشاركة كبيرة في الوقاية، ومزيديا من اليقظة من جانبها لكي لا نتعرض لإعلانات أو رسائل متساهلة بشأن المخدرات، المشروعة منها وغير المشروعة.

المبدأ العاشر – النشاط الدولي لمكافحة الاتجار بالمخدرات وإنتاجها

وإذ ندين أولئك الذين يتاجرون بحياتنا ويتلفون صحتنا، نطالب أمم العالم بأن تتعاون لمكافحة الاتجار بالمخدرات، وأن تعتمد تشريعات تفرض عقوبات صارمة عليه، وأن تسهر على تطبيق هذه التشريعات؛ ونطلب من الدول والمنظمات الدولية أن تقدم مساعدة اقتصادية الى البلدان والشعوب الفقيرة لكي تتمكن من تنمية موارد للدخل غير الموارد القائمة على إنتاج المخدرات وبيعها.

المبدأ الحادي عشر – مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات

وبالنظر الى أن المخدرات لا تعرض للخطر جيلنا فحسب بل كذلك الأجيال المقبلة، وأننا نرغب في ألا نرى أي طفل محكوما عليه بأن يقضي حياته تحت وطأة المخدرات، فإننا نطالب بالحق في المشاركة الى جانب المنظمات والرابطات المعنية في مكافحة المخدرات على جميع مستويات المجتمع، وفي اتخاذ قرارات لأنفسنا يستفيد منها أبناؤنا من بعدنا.

المبدأ الثاني عشر – من أجل قرن حاد وعشرين متحرر من المخدرات

إننا لم نصنع القرن العشرين، بل ولدنا فيه. ومن حقنا أن نطمح الى قرن حاد وعشرين متحرر من المخدرات، ولمجتمع متحرر من المخدرات. وعلينا ألا نكتفي بمجرد التفكير في هذا الأمر، بل أن نعمل من أجله.

إننا نحن أطفال وشباب العالم قاطبة،

نتعهد رسميا بما يلي:

- ١ - مكافحة استعمال المخدرات وإساءة استعمالها؛
- ٢ - عدم استعمال المخدرات وإعطاء المثل في ذلك؛
- ٣ - ثني من هم حولنا عن تعاطي المخدرات؛

- ٤ - تلقي ونقل المعلومات عن مزار المخدرات؛
- ٥ - وقاية وحماية أئدادنا، وأصغرنا سنا؛
- ٦ - الاتحاد والتعاون لكي لا يستسلم الآخرون؛
- ٧ - الاستماع للآخريين والعمل على حل مشكلات الشباب؛
- ٨ - تنمية شجاعتنا ومسؤوليتنا وشخصيتنا؛
- ٩ - عدم نبذ متعاطي المخدرات والمدمنين عليها، بل تقديم المساعدة إليهم؛
- ١٠ - الدفاع عن حقوقنا عن طريق بذل المساعي لدى السلطات المختصة؛
- ١١ - بناء عالم ومستقبل أفضلين، نكون نحن من صانعيهما؛
- ١٢ - إبرام عهد عالمي بين الشباب من أجل قرن حاد وعشرين متحرر من المخدرات، ومجتمع متحرر من المخدرات، وشباب متحررين من المخدرات، ومدارس متحررة من المخدرات، وشوارع...

وبناء عليه ،
فإننا نحن أطفال وشباب العالم قاطبة ،
نرغب في أن يراعي
رؤساء الدول والحكومات والمشرعون
مبادئ هذا الميثاق
في السياسات التي سيعتمدونها.